

وَلَحَاتُ الْفَصْحَى...

القبيلة والتي تتبع المستعرب الفرنسي لوبينيك عام 1916 الكثير منها في كتابه « نصوص عربية في زعير » (طبعة باريس 1952) لمسنا مدى الصفاء الملحوظ في الكثير من الكلمات التي درجت على السنة العامة من أهل زعير مما لا نجد له مثيلا الا عند القبائل التي لا يتطرق الشك الى عروبتها كالشاوية ، وقد اشار كثير ممن درس انساب الفصائل السلالية المغربية الى ان القبائل الرحالة في سهول المغرب الغربية واقاليم عدة ودكالة والشاوية وشرقا بالحدود الجزائرية ما زالت تحتفظ بعروبتها الاصيلة التي طبعتها منذ الفتوح الاولى ، وقد اثر ذلك حتى في العنصر البربري حيث لوحظ ان عامية القبائلية بالجزائر تشتمل على نحو ثلث الالفاظ العربية (حضارة العرب - كوستاف لوبون - الطبعة الفرنسية ص. 250) ، ولا يخفى ما تنسم به لهجات الاندلس وافريقيا الشمالية من صفاء (1) رغم عدم تقيدها بالهندام الشكلي للفظ (2) ، ورغم الالفاظ البربرية التي تسربت الى الاقاليم العربية نفسها على ان الكثير من الكلمات التي يزعم بعض

لقد كان لكثير من القبائل العربية التي دخلت المغرب لهجات محرفة عن لهجة قريش التي نزل بها القرآن ولكن تطورها اللغوي لم يخرج عن النطاق العادي في تبادل التأثير بين الفصح والعامي ، لان المغرب ظل بعيدا عن التأثيرات الفارسية والرومية والتركية ، وعاش في اطار مقفل طوال قرون تمكن خلالها من الحفاظ على كثير من معطياته اللغوية ، فكان الخلاف اقل بين الفصح والعامي ، ويتجلى ذلك في المصطلحات المستعملة في كثير من مرافق الحياة ، ولعل ابرز مظهر لعراقة المحدث العربي في قبيلة او اقليم يتجلى في صفاء لسانها ، وقد ارتكز ابن خلدون لتحقيق الارومة على عنصرين هما : الموطن والعجمة (التاريخ ج. 6 ص. 96) وان كان الموقع الجغرافي لا يمثل في نظرنا عاملا جوهريا لامكانية الهجرة في فترات سالفه .

ومن الصعب ان نميز بعد التفاعل اللغوي الناتج عن ارتباط الاقاليم بين ما جد وما تلد في هذه اللهجة ، غير اننا اذا قارنا بين المصطلحات المستعملة في هذه

(1) تحدث كرد على عن « عجائب اللهجات » (مجلة مجمع اللغة العربية ج. 7 ص. 128 سنة 1953) فقال: « لعل الدخيل كان نادرا في أرض الاندلس لان الامويين توخوا الوحدة في كل شيء » ، الى ان قال : « وكانت اللهجة الاندلسية من اجمل اللهجات نقلها أهلها بعد الجلاء الى البلاد التي نزلوها : مراکش والجزائر وتونس ومصر والشام ، ولعلها كانت لقربها من الفصحى اشبه باللهجات اليمن والحجاز ، والاندلس استعملت الالفاظ فصيحة ما استعملها العراق ومصر والشام » .

(2) لاحظ فليش H. Fleisch في « المدخل لدراسة اللغات السامية » (ص. 101) ان لهجة المثقفين العامية تقتبس من الفصحى المفردات اللغوية بكيفية خاصة ويعني بذلك انها لا تتقيد كثيرا بالاوزان والصيغ

اللغويين رطانتها يتضح اصلها العربي بعد التحليل فقد نشرت مثلاً مجلة مجمع اللغة العربية (ج. 8 ص 326 عام 1955) بحثاً للاستاذ شارل كونتز خبير لجنة اللهجات حول اثر اللغة العربية في عربية المغرب اورد فيه نماذج من الصيغ والكلمات الدخيلة التي ترجع الى اصل بربري ، وقد وفق الاستاذ في طائفة من الكلمات ولكنه لم يتحر في مقارنة الاصل العربي المحتمل لطائفة اخرى مثل :

(1) أملوس (الوحل) الذي تمكن مقارنته باللفظ العربي (الملس) وخاصة الملس بمعنى الزلق اذ اعظم خاصية في الوحل انه مدعاة للزلق .

(2) دائيس (الخيزران) Bambou تقارن بالدلس وهو نبت يورق آخر الصيف ، ومعروف ان الخيزران لا يتزعزع الا في الحرارة وفيه عشرات الانواع .

(3) المازوزي (الاخير من النتائج) ويظهر انه مشتق من مزز الفصحى حيث يقال فعلته على مزز اي على مهل فالمازوزي ياتي متأخراً كأنه يتمهل في انبشاقه .

(4) قطوس (قط) : من معيزات العامية سواء في المغرب او بعض الاقطار العربية كسوريا ولبنان نقل بعض الصيغ من فعل او فعلل او افعل الى فعلول مثل احمق وحمقوق او جموق وبط (كالبطة في السمن) وبطبوط وخنفر او مخنفر وخنفور فيمكن القول اذن بان قط العربية اعطت قطوس العامية .

(5) اقرب وهو الخرج او الجراب من القرب (الان اداة التعريف بالبربرية هي الهمزة للمذكر والتاء المتصدرة اي في اول الكلمة والمتسكعة اي في آخرها) .

(6) ساط بمعنى نفخ ولطها من ساط الفحم اي خط بعضه ببعض ليتقد كله اذا كانت النار لم تمس سوى جانب دون آخر والبادية تستعمل الكثير من ذلك كالمسوط للتحريك والنفخ وقد ورد في المعجم الوسيط ان المسجر هو الخشبة التي تسوط بها الوقود في التنور .

(7) كفس بمعنى لطخ بسواد او فضح اصلها كفس اي اعوج ، والتكفاس بالعامية الاعوجاج الخ ...

وقد عمدنا دعماً للنظرية القائلة بعروبة زعير الى تتبع مدلول اللفظ في المعاجم العربية القديمة وفي الاستعمال العامي فحررنا لائحة مطولة لهذه الكلمات استخلصناها من معجمنا الكبير الموسوم « الاصول العربية للعامية المغربية » ، وهاكم هذه النماذج مرتبة حسب الحروف الهجائية :

اهلا بك : مرحبا بك - كثير من القبائل المغربية وخاصة زعير تقول واهلا بك .

اول امس : البارحة الاولى - غالب الحواضر بالمغرب تقول ولبارح اي اول البارح ، واهل البوادي يقولون اول نامس او نامس وخاصة زعير .

بث الخبر او السر نشره - (لهجة زعير) - (بث)

البريش : المكان الابرش الكثير النبات المختلف الالوان ولعل منه لفظ برنيشة الذي يطلقه عامة قبائل زعير على ارض محروثة .

بفرت السماء : امطرت وقد اقتبسها عامة قبائل زعير للتعبير عن سيلان العرق بعد التعب .

بك الشيء : خرقه وفسخه - يقول عامة زعير بك الثوب خرقه ، ويستعمله اهل عبدة في الجنوب الغربي للمغرب بمعنى ثقب الاناء فهو مبكوك اي مثقوب .

ابلق : فرس ابلق ، اي في لونه سواد وبياض ، وهو مستعمل بهذا المعنى في قبائل المغرب وخاصة في زعير بأرباض عاصمة الرباط .

متبرز : اي في حالة التغوط - (بردوز عند اهل زعير معناه الرجل الذي هو في حالة وسخة يكون عليها عادة كل من يقضي حاجته) .

تجاوز : عفى يقال داوز (زعير) ودوز في بعض الحواضر كالرباط .

الجزرة : الحزمة - حزمة من العشب او الاوراق في زعير (اولاد علي) ، وتقلب الى جرجة عند اولاد سعيد .

جائح : من الجائحة اي المصيبة - عام جائح مصاب بجائحة ، والجيحة هي الجائحة .

المجينة : مكان صنع الجبن - يستعمل بهذا المعنى في المغرب ويطلق خاصة في زعير على معدة الارنب المعدة للتجبن كما يطلقه اهل الشام على كرش الجدي الذي يجمد به اللبن جينا .

الجابية والخابية : الحوض - وتطلقه البادية المغربية وخاصة زعير على الحوض الذي يجبي فيه الماء للابل .

الجران من البعير : مقدم عنقه - والجرانة عند زعير هي كبدة حافر الخيل Fourchette والمقصود تعبير اللفظ عن عضو لدى البهيمة .

الجرو : ولد الكلب ، (الجرو في معظم البوادي المغربية) .

الجراية : المرتب اليومي - الجرية العمل اليومي - في زعير .

الجراية : الجاري . من الوظائف - الجراية في زعير المرأة تستخدم في كل شيء - والمعنى المشترك بين الكلمتين هو العمل والوظيفة .

الجعف : قوت لا فضل فيه - والجعف في زعير الشخص الذي يسيء الضيافة ، والمجوعف في الشاوية اللثيم - والمعنى المشترك هو عدم الكفاية في القوت .

الجعفر : النهر - الجعفر في زعير الارض الوعرة الصعبة المسلك ، ووجه الشبه هو ان جفاف الانهار في الصيف يكشف عن ارض وعرة قد نخرها الماء فأبرز فيها تنوعا .

جفل البعير : نفر (جفل في البادية وبعض الحواضر)

جلال الفرس : البسه الجل وهو للدابة كالثوب للانسان - جلال الفرس في زعير معناه غطى ظهره ، ويسمى الجل بالجلال .

الجليد : ما يجمد على الارض من الماء - الجليد (زعير) .

جم الماء : اجتمع بكثرة - جم الماء في زعير معناه نبع - والجمامة : الارض المتروكة Terre en jachère ومعنى الترك لفائدة ملحوظ في مادة جم . ومنها جم الفرس ترك ولم يركب . واجم الماء تركه يجتمع ، واجم البئر تركها حتى تمتلئ ماء .

جن الرجل : اصيب في عقله - تجن في زعير وتجنن في الحواضر وبعض البوادي .

جهز : جهز بنته لزوجها - جهج في زعير ومنه الجهاج ، اي الجهاز . ويقال في الشاوية : دهز ، وتستعمل عامة اهل الرباط جهاز الفصيحة وتقلب الجيم الى قاف معقوفة (كهز) .

الحباري : طائر اكبر من الدجاج الاهلي واطول عنقا . (الحبار زعير) Outarde

حرن البغل : لم ينقد فهو حرون - (خران في لهجة زعير وغيرها من القبائل المغربية وحتى في بعض الحواضر) .

تحزرت المرأة : كانت ذات ورع وتصون - وحزرت في لهجة زعير بالغ في الوقاية والصيانة .

الحرجة : جماعة الغنم والابل - وفي لهجة زعير . خارج الجمل ضيق عليه .

تحفز : تجمع وتها للوثوب - محفوظ عند عامة اهل زعير معناه ، متحفز في حين ان عامة المدن يستعملون اللفظ بمعنى محفوظ ومصون .

الحقف : ما اعوج من الرمل واستطال - والحقف عند اهل زعير الارض العالية .

تحضر : صار حضريا - تسحضر عند اهل زعير وتحضر عند عامة اهل المدن) .

الحصاحص : التراب ، والحصحص : الحجارة - (حصاحصة عند زعير ارض حجرية) .

الحلة : المحلة والقوم (الحلة القبيلة عند زعير) .

تحطل : تحرك وتزحزح عن مكانه - (تحطل في زعير تناقل في الحركة) .

الحمرة : لفة في بوحمرن وهو مرض وبائي يسبب حمى ويقعا حمراء في الجلد (الحمرة عند زعير) .

حمس اللحم : فلاه - والحميسة لفة القلية - وعند عامة زعير حمس : طبخ اللحم ، ومنه الحميسة أي لحم مطبوخ بمرق - وكذا في الشاوية العربية الاصل حيث تسمى قدر الطبخ بالحماس .

الحسى : السهل من الارض يستنقع فيه الماء (حاسى في لهجة زعير معناه ثغرة ماء في مسيل الوادي) . وهو مصطلح مشهور في المغرب العربي ومنه حاسى بيضاء .

الحوة : سواد الى خضرة او حمرة الى سواد لفة والوصف احوى - وفي زعير سواد الى بياض بخصوص الضآن والمعز (احوى) .

الحوار : ولد الناقة قبل ان يفصل عنها (الحوار في زعير) .

الحيطان او الدراج : (الحيقون عند زعير هو ذكر الحجل) .

اخباري : مدون اخبار (في زعير خبايري) .
استخبر : بحث عن الاخبار (تسخر في زعير وحتى في بعض الحواضر) .

ختل الصياد : مشى قليلا قليلا لئلا يحس الصيد به - ختل فى زعير وتختل فى الشاوية .

خفق خفقانا : اضطرب - (خفق فى زعير) .

خمخم : نبت له شوك - وهو فى زعير عبارة عن اوراق جافة تبني بها الاخصاص .

استخول : شبه اخواله - (تسخول فى زعير) .

تخيل واستخال : تستعمل قبيلة زعير صيغة استفعل مع تحريف فتقول تسخايل فى حين ان عامة الحواضر تقول تخايل .

الداب : ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب عليه - (الحمار فى لهجة زعير) .

الداح : نقش يلوح به للصبيان يعطون به ، ومنها دوح الصبى هدهده ، والدواح بمعنى المهد (زعير) والدوح (الشاوية) .

الدبر : من كل شيء مؤخره وعقبه - (الديبور فى لهجة زعير) .

الدرن : الوسخ - (وفى لهجة زعير بعوضة وسخة تكمن تحت جلد البقر) .

دكم : دق ودكمه فى صدره دفعه - ودكم فاه او انفه كسره (قارن هذا اللفظ مع دلقم التي لها نفس المدلول فى العامية) - والدكوم فى لهجة زعير مطرقة الحداد .

ادلج : سار ليلا ، ودلج فى لهجة زعير مشى وهو يتعثر كمشية الطفل او الحيوان الصغير وهي مقتبسة مجازا لان السير ليلا مظنة التعثر .

دلج : مشى بحمله منقبض الخطو لثقله عليه - وفى لهجة زعير ، مشى تائها دون هدف وهي مستعملة ايضا فى ناحية مراكش وقبيلة بزو .

دلج : فرس دلج يختال بصاحبه ولا يتبعه - وتدلج فى لهجة زعير مشى وهو يختال .

الدماجة : العمامة تنطوي اطرافها بعضها على بعض ، والدمجة عند عامة زعير الضفيرة المطوية المدمجة فى بعضها .

دئر الوجه : اشرق وتلالا كالدينار ، والدينار فى لهجة زعير غرة بيضاء .

ادغم الله فلانا : سود وجهه ادغاما وادغيماما - (الدغمومى فى لهجة زعير هو الاسود) .

دغر الرجل : لؤم وساء خلقه - (المدغار هو الحمار او البغل اللثيم ساء الخلق)، وكثيرا ما تستعمل وصفا فيقال : حمار مدغار ، وفى بعض الحواضر يقال: حمار مديار. بالباء بدل العين او داغور بمعنى بليد كالحمار .

دهس المكان : كان سهلا لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين فهو ادهس - والدهس فى لهجة زعير تراب لا طيني ولا رملي .

الدهري : الذي طال عمره واتى عليه الدهر - (رجل دهري فى لهجة زعير غنيظ ثقيلا ساذج) .

دهمه الامر : غشيه - دهم هاجم وانقض (زعير) الارجوحة : يطلق عليها عامة زعير لفظ دحراج من دحرج .

دخل ورخلة : الانثى من اولاد الضان (رخلة فى زعير) .

الرعونة : الحقق وكثرة الكلام - شخص رعواني فى زعير والشاوية اى وضع من اصل منحط .

الرعاش : رعشة تعتري الانسان من داء يصيبه والرعاش فى زعير رعشة الابقار وهي مرض قاتل يعجل بالموت .

الرف : الثوب الناعم - الرفافة فى زعير ثوب تصنع منه حواشي الخيمة .

الرسن : الحبل يجعل فى راس الدابة - (الرسن عند زعير) .

رشقه بالسهم : رماه - (رشق فى زعير) .

الارقط : اسود مشوب بنقط بيض او ابيض مشوب بنقط سوداء - ارقط فى زعير ومزرقط فى بعض البوادي والحواضر مثل الرباط .

استراح : وجد الراحة - تسراح (زعير) .

رهس الفرس : جعله رهيسا ، والرهصة مسا يحصل لحافر الفرس اذا اصابه حجر او نحوه - (يقال رهص الفرس فى زعير) .

الزاجل : خشبة كالحلقة تربط فى طرف الحبل - تسمى فى زعير الزاجل والحاجل .

زاع الدابة : حرك زمامها لتزيد فى السير - زينوع راسه فى زعير حركه .

زفن : رفص ، والزفان الرقاص - ويطلق في زعير
والشاوية على الراقص والمغني والعازف .

الساري : الذي يسير في الليل - ويستعمل في
معنى المبكر فيقال : امرأة سارية اذا كانت تقوم مبكرة
والبكرة في البادية المغربية هي آخر الليل وكذلك
السروة والسروية اي الفجر .

سبك الشيء : احسن ترصيفه وتهذيبه - مسبوك
في زعير معناه متقن النسيج .

السرية : القطيع والجماعة من الظباء والخيول -
ومعناها في زعير عصاة من الخيالة خاصة ، وفي
الشاوية جماعة من الخيول .

سحف : كشط ، وسحف الريح السحاب بدده -
سحف عند اهل زعير معناها بدد وبذر .

سحا النار : سهل اتقادها ، وسحا القدر سهل
اتقاد النار تحتها - والسحبة في الشاوية وزعير الرماد
الساحن الملقوف في خرقه للتسخين والعلاج .

سفظ : كان طيب النفس ، والسفظ وعاء يعبأ
فيه الطيب - وسفظ في لهجة زعير اشترى الطيب
ومنه تزوج .

السكاك : الذي يضرب السكة - السكاك الصانع
في لهجة زعير .

المسند : ما يسند اليه كالمخدة - (المسند بهذا
المعنى عند زعير) .

السهب : الوادي ، الفلاة - (الشاوية وزعير) .
السير : القدة المستطيلة من الجلد (السير) .

الشرابة عند المولدين : ضمة من خيوط يعلق
طرفها الواحد بالطربوش وغيره ويتدلى الآخر وتستعمل
بهذا المعنى في بعض انحاء المغرب ، اما في زعير فانها
تعني ثوبا يغطي الراس ويتدلى على الظهر .

الشربة : الوادي - والشرابة طرف من الوادي
لا مخرج له (زعير) .

شرجت كجعفر : نوع من الكوى عند اهل زعير .
الاشخم : الابيض - فرس اشخم اذا كان له لون
ابيض مشوب بسواد (زعير) - وصوفة شخمة وشاة
شخمة (الشاوية) .

شنفر : اخرج شففيه غضبا ومنه الشنفرى -
يقال : شنفارة في زعير ، والشاوية .

شهل : كان في عينيه شهلة وهي ان يشوب سواد
العين زرقة - وشهل في زعير ابيض وشاب .

الصرم : الجلد وهو معرب فارسي ، والصرم
الخف المنعل - اما في زعير فان الصرم والصارمة عبارة
عن تطعيم وترخيم يسير الجلد ، والصارمة عند اهل
الشاوية معناها الشكارة وهي كيس كبير من جلد للنقود

الصفاق : الجلد الاسفل الذي يمسك
البطن Péritoine ويسمى الصفاقة في زعير .

الاصك : القوى من الناس (الاقوى في زعير) .

الصمام : سداد القارورة - الصمامة في زعير
قطعة ثوب لتصفية الماء ، والاصل في تسمية المصفاة
بالصمام ان قارورة العطر في المغرب تسد بمصفاة من
النسيج الابيض الرقيق .

ضمر : هزل (زعير) .

الضنء : الاولاد لا واحد له - الضنايا في زعير
والمغرب عامة معناها السلالة والعقب .
ضهد : قهر الام من فرط الرضاع - قهر (زعير) .

الطبة : القطعة المستطيلة من الثوب وتدل الطبة
(بضم الطاء) في زعير على القطعة التي توضع على الثوب .

اطرقت الابل : تبع بعضها بعضا ، واطرق الرجل
تزوج - وطرقت عند زعير وكثير من البوادي بحث عن
الانثى .

طرحت الانثى : القت الجنين قبل كماله ، والطرح
الجنين السقط - وطرح وضع السقط (زعير) .
وتستعمل اللفظة في الشاوية لطرح الحيوانات .

الطنب : حبل يشد به سرادق البيت - الطنب
(زعير) .

عرش البيت : رفع سقفه ، وعرش الكرم ، رفع
دواليه ، وعرش الطائر ارتفع ، ويقال في زعير : عرش
اذا اقام الخيمة او ارتفع ، ويستعمل اللفظ حتى في
الحواضر بمعنى ارتفع . عرش فلان اي انتصب وارتفع
راسه - ومنه العريش ويكاد يكون شائعا في المغرب .

عرقوب : عصب غليظ فوق العصب ، او طريق
في الجبل - العرقوب (بالقاف المعقوفة) عصب كذلك
او طريق ضيقة في متون الجبل (زعير) .

عرمرم : جيش عرمرم كثيف - جيش ورموم (زعير)

اعتلر: تقلب عند زعير الى تسعذر (واصلها استعذر)
العدار: ما سال من اللجام على خد الفرس -
العدار (زعير) .

العروة: المقبضة - العروة (البادية) .

العجيف: المهزول - العاجف (زعير) .

عصم الرجل زوجته رعاها وحفظها - عصم (زعير)

معطن: مكان تأوى اليه الابل - ومعطن في زعير
ومعظم البوادي المغربية مكان فيه الوحل ، وعطن بال
لان البعير اذا برك في معطنه بعد ان يروى من الماء
يبول في تلك الفترة لذلك كانت لوازم العطن من معانيه
في العامية .

العكة: زقيق للسمن أصفر من القرية - والعكة
في زعير قرية صغيرة من جلد الشاة للعسل .

عكش الشعر: التوى وتلبد ، وعكش النبت كثير
والنف - عكرش ، التوى على نفسه (زعير ولعل اسم
عكراش الواقع في طريق زعير مستمد من هذا المعنى
لالتواء وادي الرمان أو أبي رفراف فيه) .

عكرم الليل: سواده - وعكرم سرق في الليل (زعير)

عكاس البعير: حبل يشد به في خطمه أي رأس
أنفه الى رسغ يده ليدل - والعكاس في زعير حبل
يشد به قرن البقر أو الثور لتدليله ، ومنه عكس البعير
فهو معكوس ، وتقول العامة في المغرب تعكس الرجل
فهو عكسي أي استعصى كالبعير الذي يحتاج الى
عكاس لتدليله .

عقمق الطائر بصوته: صوت - والعقمق طائر
كالغراب يصوت (زعير) .

العقبة: ما يعقب بعد الطعام من حلاوة - العقبة
(القاف المعقوفة) ما يוכל من الطعام البسيط في العشي
(البادية وخاصة زعير) .

معكف: معوج ، معطف - معكوف (زعير) .

تعقل واستعقل: استحضر عقله - تستعقل (زعير)

عناق: انثى من اولاد المعز ، وعناق الارض حيوان
من فصيلة السنور جارج له خصلة من الشعر الاسود ،
(يقول اهل زعير ان خصلة شعر العناق حمراء) .

عنى عناية: قصد ، ومنه عنوة أي قصدا (البادية)

اعتفر: اقتدر وقوى وتعاثر بالدارجة بذل جهده
للتغلب والتقوى وقد قلبت في بعض القبائل المغربية
مثل زعير الى «تفاغر» .

عسلوج: ما لان من قضبان الشجر ، وعسلج
الشجر أخرج عساليجه - (عسلوج) .

العواق: الصوت يخرج من بطن الدابة اذا مشت -
وهي التعويقة (بالقاف المعقوفة) في البادية وتطلق اليوم
حتى على الصوت الخارج من بطن القاطرات ونحوها
في البادية والحاضرة .

الفرارة، الجوالق: وهو العمدل من صوف أو
شعر - الفرارة مكيال للزرع (زعير) .

الفارب: غارب الفرس كاهله أو من بين الظهر
والسنام - الفارب (زعير) .

الفار والمفارة: الكهف - المفارة (زعير) .

غط الحفرة غوطا: حفرها ، والقوط كذلك
المطمئن الواسع من الارض، ومنها غوطة دمشق - القوط
حفرة وخليج (زعير) .

غرنيق، وغرناق: جمعه غرانيق - غرنوق (زعير)
الاغر: الابيض من كل شيء - لون أفر صاف غير
مشوب (زعير) .

اغدق المطر: كثر قطره ، واغدق العيش اتسع -
اغدق بالقاف المعقوفة (زعير) .

غدير: قطعة من الماء يتركها السيل - غدير ، وغدرة
(زعير) .

غشى الفرس غشا: كان أغشى أي اشقر ، لان
الغشوة بياض الرأس دون الجسد ، الغشوة (زعير) .

غضا غضوا: كان في نعمة وحسن حال ، فهو غاض
وهي غاضية - امرأة غضوية كانت سبب النعمة (زعير)

غضف العيش: كان ناعما - عيش اغضف ناعم (زعير)

غل غلولا: خان - الغلول الخيانة (زعير) .

غمر صدره: غل: أي كان ذا غش أو ضغن وحقد،
والغمر: الجاهل الحقود - الغمار اليهود في زعير لانهم
يبطنون الحقد والضغينة لمن عداهم .

الغمد: جفن السيف - الغمد (زعير) .

الغفر، والغفار: شعر كالزغب يكون على العنق
واللحيين ، والغفا ونحوها - الغفر والغفارة شعر

أشمت (زغير) ، ويقال غوفالة فى بعض الحواضر مثل الرباط .

فاول : أسرع فى السير - غاول أسرع ، وهي لا تستعمل الا كفعل امر (زغير) .

الفوغاء : السفلة من الناس والمتسرعون الى الشر - غوغ تمرد ، والفوغاء الضجة (زغير وكثير من القبائل والحواضر مثل الرباط) .

فتح : استرخت مفاصله ولانت وضمعت فهو افتتح فتح رطب ولان (زغير) .

افج : سلك الفجاج - فج عند زغير سلك الفج وهو الطريق الواسع .

انفرك : تكسر فى مشيته - أفرك مشى متباعد القدمين (زغير) فركح (الرباط) .

افرك السنبيل : صار فريكا حين يصلح ان يفرك فيوكل - فركت السبولة فهي فريك بدا نضجها (زغير) فدفد؛ عدا هاربا - فدفد عدا او طار ونزل بالقرب (زغير) .

فدر الفحل : فتر وانقطع وجفل عن الضراب وعدل، وربما كان ذلك من مرض - والفدر فى زغير مرض يصيب البقر والمعز .

فص الجرح فصيصا : سال بما فيه - فص الجرح انفتح (زغير) .

فقع : اشتد لونه، واققع ساءت حالته - فقع اشتد غضبه (زغير) - تفقع (بالقاف المعقوفة) (الرباط) .

الفل : الثلثة (زغير)

فلجة : تباعد ما بين الاسنان. - والمفلج صاحب الاسنان المتباعدة - الفلجة والمفلج (زغير والرباط واقاليم أخرى) .

الفليجة : شقة من شقق الخباء - الفليجة (زغير).

فنن وفن النبات اذا برعم من الفنن : وهو الغصن، فنن (زغير) .

الفهة الغفلة : فها العقل غاب (زغير) . فاه فهو فايه (الرباط) .

قبضة : ما يقبض ويمسك - قبضة بتقديم الضاد على الباء (زغير) .

القبعة : طائر صغير قبع او قوبع طائر يكون فى الحقول (زغير) .

القبس : شعلة النار - القبس (زغير) .

قنب البعير : رحله - القنب (زغير) .

قرس الماء : جمد من البرد ومنه برد قارس - قرس (زغير وكثير من الحواضر والبوادي) .

قفرقت الحمامة : رددت صوتها - القريقر بالقاف المعقوفة ، الجماعة تقرقر (زغير) .

القرش : ما يجمع من هنا وهناك فهو عبارة عن المحمول لا الحامل - ولكن القرش فى زغير معناه التليس اى المخلاة تجمع فيها الجيوب .

القراد : دويبة تعلق بالبعير وهي كالقمل للانسان، القراد (زغير) .

قرح الفرس : صار قارحا اى شق نابه وطلع وهو مظهر للطن فى السن - قرح الجمل طمن الجمل فى السن (زغير) .

تقدت الدابة : مشت وسط الطريق - تقدى مشى الخيلاء (زغير) ولا شك ان السير وسط الطريق دون مبالاة يكون فى كثير من الاحايين مظهرا للخيلاء والاعتداد بالنفس) .

القطن : موضع الإقامة - قيطنة (زغير) - (القيطون خيمة يقطن فيها) .

قطب الرحى : محورها - قطب (زغير) .

قططت الحجلة : صوتت - وقططت الدجاجة نادت افراخها (زغير) .

مقطع النهر : معبره - مقطع .

فلز بسهته : رمى به - فلزه ضربه (زغير) .

قمطه : البسه القماط وهي اثواب الرضيع - قمط (زغير) .

قمقم ما على المائدة : تتبع ما عليها فأكله - قمقم (زغير) .

قعب الحافر : كان مقبيا - القعب الظهر البارز المقوس (زغير) .

قمقم البعير : صوت - قمقم (زغير) .

قمصه الفرس : اسقطه ، وقمصت الشاة اصاها
القمص وهو داء في الصدر كانه يكسر العنق - قمص
الفرس سقط من الوراء (زعير) .

القش : ما يكنس من المنازل - القش الكنس (زعير)
القواء : الأرض التي لم تمطر - العمام القاوي
بالقاف المعقوفة الجاف الذي لا مطر فيه (زعير) .

القيدوم : مقدم الوجه أو اللحية - القادوم (زعير)
القيدومة بالقاف المعقوفة (الرباط) .

الكتكاك : الكثير الكلام يسرعه ويتبع بعضه بعضا ،
كتكت دعا الدواجن وكلمها (زعير) .

مكريس : رجل مكريس الراس مجتمعه - الكريس
القبة (زعير) .

الكردوس : فقرة من فقر الكاهل وتكرس اجتماع
بعضه الى بعض - المكدس من لا يظهر كردوسه من
السمن (زعير) ولعل تكردغ التي لها نفس المعنى محرفة
من تكردس (الرباط) .

الكركرة : الجماعة من الناس ، والكرراكر ايضا
كراديس الخيل - الكركور مجموعة من الحجر والبطين
ونحوهما - والكركرة ايضا صدر كل ذي خف من
البهائم ، (وتطلق في زعير على قسم من صدر الجمل
يعتمد به على الأرض اذا برك) .

كنس : شطب - تقلب في زعير والشاوية فيقال :
نكس بتقديم النون .

الكنة : امرأة الابن او الاخ - الكنة (زعير) .

كعبرة : كل شيء مجتمع ، وكعبورة معناها
المجتمع - كعبورة كل شيء مجتمع (زعير) .

الكل : الفني البخيل ، والكلل الرجل القصير
الاسود - المكمول المنحوس من النحس (الرباط) ،
المكمول لقب لليهود وهو عبارة عن كل وصف ذميم
يوصف به الرجل (زعير) .

كف رجله : عصبها - كف الشيء جمعه وضمه
(زعير) .

كفاف الثوب : موضع كفه أي خياطة حاشيته خياطة
ثانية - الكفافة ما يشنى ويخاط في طرف الثوب (زعير) .

الكسر : جانب البيت او الشقة السفلى من الخباء
او ما تكسر وتثنى على الأرض منها - ويطلق في زعير
على ثوب يبطن به جانبا الخباء .

تكوف القوم اجتمعوا واستداروا : ومنها الكوفية
وهي منديل يلف على الراس ، والكوفة الرملة المجتمعة
المستديرة - كوف لف الخيوط في الكفة الكافنة
(زعير) .

التلايب : فلان آخذ بتلايب فلان أي ماسكه ،
فلان في تلايب فلان أي بازائه (زعير) .

تلبط الرجل : اضطجع وتمرغ - تسلبط من
استلبط (زعير) .

لدن : أي ندى - اللدن المطر الرقيق البارد (زعير)
لزه بالرمح : طعنه ، واللز شدة الخصومة -
لرز عرض تعريضا سيئا (زعير) .

اللغدود : لحمه في الحلق - اللغدودة (زعير) .
مز الطعم اذا صار مزا : أي كان بين الطمو
والحامض - مز نثر السكر والملح على الطعام (زعير) .

مزز ، فعلته على مزز : أي على مهل - المازوزي
المحصول الذي يأتي متأخرا كانه يتمهل في انبثاقه .

مطى يمتطي : اذا امتد وطال - ماطى وتماطى
(زعير) - المطية الدابة تمطى أي تركب (زعير) .

منحه الناقة وكل ذات لبن : جعل له وبرها ولبنها
وولدها فهي المنحة ، وناقاة ممنح دنا نتاجها - منسخ
شرب لبن غنم ممنوح (زعير) .

المنول : آلة النسيج - المنول (زعير) .

تماسى الشيء وتمسى : تقطع - تماسى الحليب
تقطع (زعير) .

مسد الشيء : أمر يده عليه مرا شديدا - مسد
(زعير) .

المسن : ما يسن به - المسن (زعير) .

المشاشة : رأس العظم اللين - المشاشة عظم متحرك
بين الساق والفخذ (زعير) .

مودونة : مؤنث مودون قصير العنق واليدين ضيق
المنكبين - ولعل منها مودونة بمعنى قفة مفرطحة ذات
جوانب قصيرة .

النباغ والنبافة : الطحين او الهبرية أي القشر
الذي يتناثر من الراس - النبغة (زعير) .

تكف عنه : أنف منه - تكف عليه وفق به واشفق
(زعير) .

النم : الذي يفتاب - النمنام (زعير) .

النم : اللعة من بياض فى سواد أو سواد فى
بياض - النم لعة من الشعر أو غيره فى الثوب تزول
بالنفش (زعير) .

هتهت : اسرع فى الكلام - هتهت (زعير) .

هجع جوعه : كسره - هجع شبع (زعير) .

هرع : اسرع فى المشي - هرع (زعير) .

الهجاج : الاحمق الشديد الهدير من الجمال -
هجهوج ، مضطرب كثير الحركة (زعير) .

هطل المطر : نزل - هطل (زعير) .

هلب : نتف الهلب وهو الشعر وخاصة شعر
الدب ، هلب (زعير) .

هفت الريح : هبت - هفت (زعير) .

الهامة : نوع من البوم - الهامة (زعير) .

الوبرة : انثى الوبر وهي دويبة كالسنور واصغر منه -
الوبرة انثى الارنب (زعير) .

وحوح الكلب أو الخنزير : صوت - وحوح (زعير)

ولع بحقه : فاز به - ولع فرض نفسه وريح (زعير)

واقع امرأة : وطنها - وقع (زعير) .

نتش الشوكة : استخرجها واللحم جلد به قرصا ،
ونتشه بالعصا ضربه ضربة بها ، وما نتشت منه
شيئا أي ما أصبت - نتش ضغط على البندقية لاطلاق
النار (زعير) ونيش فى باقي المغرب .

نسف الحب بالنسف : نفذه وذراه - نسف الشيء
غربله (زعير) .

انشب الصائد على الصيد بحبالته - النشبة
المصيدة (زعير) النصبه فى الرباط (يقال نصب الفخ) .

نشرة ، مكتوب - نشيرة (زعير) .

نشط : الحبل عقده فهو منشوط ، والانشطة
العقدة فى الحبل يسهل حلها - النشاط الحبل من
الصوف يستعمل فى شد المنسج (زعير)

انصل الشيء من الشيء : أخرجه - نصل الشعر
نتفه (زعير) .

النعرة : ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها - النعرة
(زعير) .

النفطة : بثرة تخرج باليد من العمل - النفطة (زعير)

نقع : روى من الماء والنقع الارض الحرة الطين
يستنقع فيها الماء - النقيع بالقاف المعقوفة اقدم
الرجل فى الوحل المخلوط بالماء (زعير) .

النكتة : النقطة السوداء فى الابيض أو الوسخ فى
المرأة - النكتة الوسخ والرجيع (زعير) .

نكع الماشية : جهدها حلبا وهو ان يضرب ضرعها
لتدر - نكع (زعير) .